يتخلفون عن الجمعة بيوتهم يعني انطلق واطلع على من لم يحضر الجماعة
فآمر باحراق بيوتهم وهذا مختص بزمانه صلى الله عليه وسلم للتهديد لتخلف
عن الجمعة في تلك الوقت الا منافق ويحتمل ان يحمل على انه كان في وقت شديد
على تارك الجمعة يعني عنده وتنبيها على عظم اثمهم ح عائشة رضي الله عنها
روى البخاري عنها لقد هممت ان ارسل الى ابي بكر وابنه وادب عبد الرحمن و
اعهد اي اوصي لابي بكر بالخلافة بعدي ان يقول القائلون اي كراهة ان يقول
قائل انا احق منه بالخلافة او يتمنى المتمنون اي او يتمنى احد ان يكون
الخليفة غيره ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون يعني تركت الايصاء
اعتمادا على ان الله تعالى يابى عن كون غيره خليفة ويدفع المؤمنون غيره
او يدفع الله ويابى المؤمنون اي اعتمادا على ان يدفع الله كون غيره
خليفة ويابى المؤمنون عنه وفيه اشارة الى فضيلة لابي بكر واخبار عما يقع
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم في تحققه صلى الله عليه وسلم ح ابو الدرداء
رضي الله عنه روى مسلم عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
الى امرأة مجح بباب فسطاط فسأل عنها فقالوا امة لفلان فقال
صلى الله عليه وسلم لعله يريد ان يلم بها اي يطأها قالوا نعم فقال صلى
الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا اي صاحب الامة الحبلى ان يطأها يدخل
معه قبره وفيه تشديد عليه فيورثه وهو لا يحل له هذا وقع تعليلا
يعني كيف يستحق اللعن والاستفهام فيه معنى التعجب المتضمن للذم يعني
اذا وطئها ثم جاءت بولد لستة اشهر يحتمل ان يكون ذلك الولد من الوطء
الاول فلا الحق بالنسب لنسبته موته ولد الغير وهو لا يحل له
كيف يستخدمه وهو لا يحل له يعني يحتمل ان يكون ذلك الولد من الواطئ
فان لم يقر به يبقى غلاما فكيف يستخدم ولده وهو لا يحل له فيجب عليه
الامتناع من وطئها حذرا عن هذين المحظورين ح جدامة بنت وهب
رضي الله عنها روى مسلم عنها جدامة بضم الجيم وبالدال المهملة وقيل
بالمعجمة والاول اصح قيل ملوقته عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه

وفيه تنبيه على عظم ترك الجمعة وعلى فرضيتها
خلافة او اصالة وهذا لو تركها المكلف
ثلاث مرات او مرة على ما ذكر في الفتاوى
سقط عدالته حد ا ثغ

الفسطاط البيت من الشعر والم
بالشيء اي قرب منه والمراد ههنا
الوطء حدائق

مخطوطات جامعة الرياض

والضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد
وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام و
التوريث والمعنى ان امره مشكل ان كان
ولده لم يحل له استعباده وان كان
غيره لم يحل له توريثه كذا في الفائق حدائق

انفرد مسلم بهذا الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة وهي بكسر الغين
المعجمة ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضع كان يمنعه قصده صلى الله عليه وسلم خوف
ضرر الولد لان الاطباء يقولون ان ذلك اللبن داء حتى ذكرت ان الروم وفارس
يفعلون ذلك اي الجماع وقت ارضاع المرأة فلا يضر اولادهم وفيه تلويح الى
ان ما يقوله الاطباء من الضرر ليس بيقيني وجواز اجتهاده [illegible]
[illegible] ح سليمان بن صرد رضي الله عنه روى البخاري عنه الآن نغزوهم
ولا يغزوننا يعني في هذه الغزاة شيء من الله ان الظفر لنا عليهم لا لهم علينا
نحن نسير اليهم قال حين اجلي الاحزاب عنه بالرفع فاعل اجلي قال الجوهري
اجلي عن البلد اي تفرقوا اي انكشف الاحزاب عن محاصرة المدينة وهذا
من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث كان كما قال الحمد لله ق عائشة رضي الله
عنها اتفقا على الرواية عنها الارواح جنود مجندة اي جموع مجتمعة فما
تعارف منها اي كل روح شارك الآخر في المعرفة بيانه ان الله تعالى خلق الارواح
بصورة فعرف بعضها بعضا بالقهر والجلال وبعضها باللطف والجمال
وبعضها بالقبض على صفة تعالى ثم استنطقها بقوله الست بربكم
ثم اودع الارواح في الاجساد ائتلف اي الف قلبه قلب الآخر وان تباعد
جسداهما وما تناكر منها اي كل روح لم يشارك الآخر في المعرفة المذكورة
اختلف اي قلبه قلب الآخر وان تقارب جسداهما الائتلاف والاختلاف
للقلوب كما قال الله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
وقال الله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وقيل معناه ان الارواح خلقت
على قسمين سعداء واشقياء فاذا دخلت في الاجساد ائتلفت واختلفت
بحسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الاخيار يميلون الى الاخيار والاشرار
يميلون الى الاشرار ح ابو موسى او ابي بن كعب رضي الله عنهما روى مسلم عنهما
الاستيذان ثلاث فان اذن لك جوابه محذوف اي فادخل والا فارجع تقدم
الكلام عليه في باب الاستيذان يعني حديث اذا استأذن احدكم ثلاثا ح جابر رضي الله
عنه روى مسلم عنه الاستجمار تو بتشديد الواو يعني الاستجمار فرد وهو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)